فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

أ.د/ يوسف عبدالعزيز حسانين
أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة وعميد كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

أ.د/ جمال علي خليل الدهشان
أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية للشؤون التعليم والطلاب بجامعة المنوفية

د/ مني كامل شمس الدين
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

منار علي رزق علي سويلم
حاصلة على بكالوريوس اقتصاد منزلي
تخصص الاقتصاد المنزلي والتربية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى قياس فعالية استراتيجية تدريس الأقران على التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ،وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مدرسة عرب الرمل الإعدادية بإدارة قويسنا التعليمية ،وعددها (٨٠) تلميذة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتكونت أدوات البحث من دليل للمعلم معد وفقاً لاستراتيجية تدريس الأقران في الاقتصاد المنزلي ، اختبار تحصيلي .

وقد أسفرت نتاج البحث عن

١) يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي – لصالح المجموعة التجريبية.

٢)يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى – لصالح التطبيق البعدى.

Summary:

This research amis to test the effectiveness of Peer Tutoring Strategy in developing Cognitive Achievement for prer students, research has been applied on sample consisted of (80) student in the first level of Arab-Elram preparatory school, and were divided to two groups experimental group and control group .

The research has found the following results:

a) There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and control group in the post application of the achievement test.

b) There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the pre and post application of the achievement test.

مقدمة :

أشارت العديد من الأبحاث التربوية أنه كلما كان المتعلم مشاركاً بإيجابية في الموقف التعليمي كلما تحققت أهداف المناهج كما دعت العديد من الأبحاث إلى أهمية التفاعل بين المعلم والمتعلم ، وبين المتعلم وزملاؤه من المتعلمين واستراتيجات التعلم التعاوني تزيد من هذا التفاعل من خلال تنظيم التلاميذ في مجموعات صغيرة تضم كلاً منها مختلف المستويات التحصيلية حيث يتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة ويتفاعلون فيما بينهم أثناء تعلم المحتوى وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم الذي يقدم التعزيز اللازم لكل مجموعة بحسب أدائها العام وتتعدد استراتيجيات التعلم التعاوني ولكنها تتفق في تحقيق الهدف التعليمي واستراتيجيات التعلم التعاونية تقوم من خلال تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية , حيث يتعاون طلاب المجموعة الواحدة ويتفاعلون فيما بينهم أثناء تعلم المحتوي , بحيث يكون كل طالب مسؤولاً عن نجاح مجموعته ويساعد علي تحقيق أهداف المجموعة ودور المعلم التوجيه والارشاد .

كما تعتبر استراتيجية تدريس الأقران أحد أنماط التعلم التعاونية , بحيث يتعلم الطلاب في ثنائيات أو مجموعات صغيرة بهدف التمكن من المحتوى , ثم يتشاور الطلاب بعد ذلك مع مختلف الرفاق في المجموعات الأخرى , وحينئذ يشاركون ويساهمون بما لديهم من معارف , وما لديهم من فهم مع رفاق الآخرين, وهكذا يكون اكتساب المعارف والخبرات والتمكن منها من خلال التفاعل الحادث بين الرفاق.(محمد الفقي , ٢٠٠٣ :٢٧١)

مشكلة البحث :-

بالرغم من أهمية الاقتصاد المنزلي في تكوين شخصية المتعلم التي تساعده على مواجهه تغيرات الحياة المعاصرة وتزيد من تكيفه وتفاعله مع البيئة المحيطة به إلا أن لوحظ الاهمال الذي تتعرض له هذه المادة وعدم إقبال التلميذات عليها وضعف اهتمامهن بها ،لذا ينبغي استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تفاعل التلميذات مع المعلمة ومع المادة الدراسية ،ومن إحدى هذه الاستراتيجيات استراتيجية تدريس الأقران وهى من أكثر الاستراتيجيات فعالية , حيث أنها تساعد التلاميذ علي التعلم وتؤثر بدرجه أكثر من المعلم في زملاء الفصل وتعتبر ذات كفاءة عاليه البناء حيث تضمن تفاعلات بنائية متنوعه بين اثنين او اكثر من التلاميذ وهى مصممه من قبل المعلمين لتحقيق أهداف اجتماعيه وانفعاليه وأكاديمية ،ولذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي :ما مدى فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع هذا التساؤل إلي عدة تساؤلات هى :

١)ما المقصود باستراتيجية تدريس الأقران وكيفية تنفيذها ؟

٢)مدى اسهام استراتيجية تدريس الأقران في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلي :

١)إعداد دليلا للمعلم لاستخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنفيذ موضوعات من مقرر الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية يمكن الإفادة منه في إعداد المعلم وتدريبه .

٢) التعرف على فعالية استراتيجية تدريس الاقران فى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

أهمية البحث : قد يفيد هذا البحث في :

١) إلقاء الضوء علي اسلوب من أساليب التعليم كنموذج يراعي الفروق الفردية للتلاميذ , وينمي النواحي الإيجابية الشخصية لديهم وخاصة سلوك التعاون والمشاركة , وذلك يكون سبباً مباشراً في تقدم المجتمع .

٢) تقديم مواقف إجرائية لتفعيل استراتيجية تدريس الأقران , وحث المعلمين علي ضرورة تعويد التلاميذ علي التعلم بطريقة تختلف عن المذاكرة الروتينية.

٣) توجيه نظر الخبراء إلى أهمية استخدام استراتيجية تدرس الأقران في جميع المراحل التعليمية.

منهج البحث:- اعتمد البحث الحاليعلى :

- **المنهج الوصفي** : يتضح من خلاله تحليل الأدبيات والدراسات السابقة لمعرفة الاستراتيجية المناسبة لتنمية التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- **المنهج التجريبي** : يتضح من خلال الإجراءات التجريبية لتنفيذ تجربة الدراسة بهدف قياس أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة في الدراسة .

حدود البحث:

- **الحدود البشرية** : (٤٠) تلميذة من الصف الأول الإعدادي بمدرسة عرب الرمل الإعدادية.
- **الحدود المكانية** :مدرسة عرب الرمل الإعدادية بإدارة قويسنا التعليمية .
- **الحدود الزمنية** : العام الدراسي ٢٠١٣ \ ٢٠١٤م .

أدوات البحث :-

- دليل للمعلم معد باستراتيجية تدريس الأقران .
- اختبار تحصيلي في مادة الاقتصاد المنزلي.

فروض البحث :-

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى.

مصطلحات البحث :

استراتيجية تدريس الأقران:أسلوب تعليمي يقوم الطلاب المعلمون من خلاله بتقاسم معرفتهم ، وتوفير الاستنتاجات من خلال الملاحظة المتبادلة والمركزة والتقويمية داخل الفصول وتقديم التغذية الراجعة الفورية والبناءة لدعم المساعدة فيما بينهم بغرض صقل مهاراتهم التدريسية ، وكسب مهارات جديدة ، أو حل مشكلات مرتبطة بالفصول الدراسية في إطار مناخ من الثقة والصراحه ، بقصد تصحيح الأداء وتطويره . (محمد حمادة ، ٢٠٠٢ : ١٤٨)

التحصيل المعرفي: الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد وهذه الاختبارات هي أكثر الأدوات شيوعاً في التقويم التربوي وهي في بلادنا الوسيلة الوحيدة التي تستخدم في توجيه التلاميذ .

الدراسات السابقة:

قام كلاً من **بندر العتيبي ومنى الحارثي (٢٠٠٨)** بدراسة هدفة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في إكساب التلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة كلمات وظيفية ذات أهمية في حياتهم بالإضافة إلى قدراتهم على الاحتفاظ بتلك الكلمات وتعميمها ،وتكونت عينة الدراسة من (٦)تلاميذ (٣ذكور-٣إناث) ممن لديهم تخلف عقلي بدرجة متوسطة تتراوح نسب ذكائهم بين (٣٥-٥٥) حسب مقاييس الذكاء واختبار متاهات بورتيوس ولوحةجوارد ، داخل مؤسسة تعليمية واحدة ، كما تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧-١١) سنه وشملت أدوات الدراسة بطاقات بيضاء ومكتوب بداخلها كلمة بشكل واضح ومغلفة حرارياً ، وبطاقات تحمل جمل بها كلمة من مجموعة الكلمات ، استمارة تسجيل الاستجابات ، استمارة المُلاحظ ،وقد أسفرت نتائج الدراسة

عن أناستراتيجية تدريس الأقران ذات فعالية في اكتساب الكلمات الوظيفية وكانت نسبة استجابة التلاميذ ١٠٠% وذات فعالية في قدرة التلاميذ على الاحتفاظ بالكلمات التى اكتسبوها وتعميمها .

كما سعت **أماني محمد** (٢٠٠٨) لتعرف على مدى فاعلية استراتيجية أسلوب تدريس الأقران في تنمية مهارات الأمن الصناعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في ضوء متغيرات (التخصص الدراسي – الفرق الدراسية) ،وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٤) طالباً وطالبة من المقيدين بالفرقة الأولى والرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية خلال العام الدراسي ٢٠٠٨\٢٠٠٧ واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية (بطاقة ملاحظة لمهارات الأمن الصناعي – مجموعة من الدروس في مهارات الأمن الصناعي مصصمة بأسلوب تدريس الأقران) ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجد تأثير كبير لفاعلية أسلوب تدريب الأقران في تنمية مهارات الأمن الصناعي بمتغير التخصص الدراسي لصالح أقسام (الاقتصاد المنزلي والتربية–إدارة المنزل) .

وقام كلاً من **أحمد أبوالليل وأحمد سلامة** (٢٠٠٨) بدراسة استهدفت التعرف على مدى فعالية تدريس الأقران في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال ، وأثر ذلك على تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة ،وتكونت عينه الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدرسة دوحة الزمان النموذجية بالإسماعيلية ومدرسة الإسماعيلية النموذجية بمحافظة الإسماعيلية وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٠٧\٢٠٠٦ ، والأطفال الذي يتراوح أعمارهم من (٤.٥–٦سنوات) بمدارس رياض الأطفال بمدرسة دوحة الزمان النموذجية بالإسماعيلية ومدرسة الإسماعيلية النموذجية بمحافظة الإسماعيلية وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٠٧\٢٠٠٦ وشملت أدوات الدراسة على بطاقة الملاحظة لبعض المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ، واختبار تحصيلي في المفاهيم الرياضية ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية تدريس الأقران في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال ، وتنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة

قامت **مي دياب** (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى قياس فعالية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الإجتماعية في تنمية التحصيل والمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،وتكونت عينة الدراسة من فصلين أحدهما يمثل المجموعة التجريبية والأخر يمثل المجموعة الضابطة ، وشملت أدوات الدراسة على قائمة بالمهارات الإجتماعية ، اختبار تحصيلي في الدراسات الإجتماعية ، اختبار مواقف لبعض المهارات الإجتماعية لتلاميذ المرحلة

الإعدادية ، ودليل معلم لاستخدام استراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الإجتماعية ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التالي :-

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المواقف الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد ارتباط دال احصائياً بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ودرجاتهم في اختبار المواقف .

وقامت **وفاء إبراهيم (٢٠١٣)** بدراسة استهدفت تحديد مدى فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات الفهم الرائي وفاعلية الذات بين طلاب الصف الأول الثانوي ، وتكونت عينه الدراسة من مجموعتين من طلاب الصف الأول الثانوي إحداهما ضابطة والأخري تجريبية وشملت أدوات الدراسة على اختبار الفهم القرائي ومقياس لفعالية الذات ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التالي :-فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات الفهم الرائي وفاعلية الذات بين طلاب الصف الأول الثانوي

<u>بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي :</u>

- وجود علاقة موجبة بين استخدام استراتيجية تدريس الأقران وكلاً منمهارات الاتصال والمهارات التعاونية بين الطلاب وعلاج صعوبات التعلم واحترام الذات .
- تمثل العينات أعمار طلاب جميع المراحل التعليمية بداية من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة الجامعة ،ويشير هذا إلى فعالية استراتيجية تدريس الأقران ،واهتمام الباحثين بهذا النوع من التعلم لما أظهر من فوائد متعددة في تحقيق أهداف التعلم في جميع المراحل التعليمية .
- أتفقت معظم الدراسات التي استخدمت فيها تلاميذ من المراحل التعليمية قبل الجامعية على أن يكون نوع المشاركة في استراتيجية تدريس الأقران تكميلية لدور المعلم وليس بديلاً عنه .
- يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في المنهج البحثي (التجريبي) وفي الهدف العام للبحث وفي إعداد بعض الأدوات (الاختبار التحصيلي).

الإطار النظري :

مفهوم استراتيجية تدريس الأقران :-يطلق تدريس الأقران على كثير من المصطلحات منها التعلم التشاركي Partner learning ، تعليم الأقران Peer learning ، الطفل يعلم الطفل Child teach child ، التعلم من خلال التدريس Learning through teaching .

وكما اختلف الباحثون في مسميات تدريس الأقران اختلفوا أيضا في تعريفه فعرفه بعض الباحثين أنه أسلوب تعليمي يقوم الطلاب المعلمون من خلاله بتقاسم معرفتهم ، وتوفير الاستنتاجات ولدعم المساعدة فيما بينهم بغرض صقل مهاراتهم التدريسية ، وكسب مهارات جديدة ، أو حل مشكلات مرتبطة بالفصول الدراسية في إطار مناخ من الثقة والصراحه ، ومن خلال الملاحظة المتبادلة والمركزة والتقويمية داخل الفصول و تقديم التغذية الراجعة الفورية والبناءة بقصد تصحيح الأداء وتطويره . (محمد حمادة ، ٢٠٠٢ : ١٤٨)

كما يري بعض الباحثين أنها استراتيجية تدريس تقوم على أساس تقسيم المتعلمين الى فريقين ، فريق الأداء في المهارة وفريق منخفض الأداء ، ثم يقوم المتعلمون بالتدريس لبعضهم بعضاً بحيث يقوم القرين المعلم والمتقن للمهارة بالتدريس للقرين / المتعلم والأقل كفاءة في اتقان المهارة وذلك بعد تدريب المعلم لطلابه على اتقان هذه المهارات . (فؤاد عبدالحافظ ، ٢٠٠٧ : ٨٠)

ويعرف تدريس الأقران في البحث الحالي بأنه :-

استراتيجية تفاعلية تتم بين مجموعة صغيرة من التلاميذ من نفس الصف الدراسي أحدهم متقنا لما يقوم بتدريسه يقوم بدور القرين المعلم وذلك بعد التأكد من تدريب الأقران المعلمين على القيام بهذه المسئولية ويتم بتنظيم الموقف التعليمي بشكل يجعلهم يتحملون مسؤولية التعليم والتعلم ويقوم المعلم بتقديم الدعم والمساعدة والتغذية الراجعة لكل من القرين المعلم والمتعلم .

خصائص استراتيجية تدريس الأقران :-

لكل استراتيجية خصائص معينة تنفرد بها من غيرها من الاستراتيجيات الأخرى ، وتتسم استراتيجية تدريس الأقران بالخصائص التالية :-

- المرونة : يمكن تكيفها حسب الحاجة ، وحسب ما يتلاءم مع ظروف الموقف التدريسي والامكانيات المتاحة .
- الانتقال التدريجي لمسئولية التعلم من المعلم الى المتعلم و تسمح للمتعلمين بالانتقال وفقاً لمستواهم ولمستوى صعوبة المحتوى ، والتفاعل المباشر بين جماعات الأقران والذي يؤدي الى توضيح الكثير من المفاهيم وكيفية مواجهة وحل المشكلات .

- اتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتدريب على مهارة محددة في فترة زمنية محددة والحصول على تغذية راجعة فورية . (محمد حمادة :٢٠٠٢ ، ١٨٨)
- الاهتمام الفردي بالمتعلم من قبل أقرانه ومن قبل المعلم في آن واحد .

مزايا استراتيجية تدريس الأقران :-

تتعدد مزايا استراتيجية تدريس الأقران حيث تعتبر أحد أهم أسباب اختيار الاستراتيجية وتطبيقها :-

- زيادة اهتمام المتعلمين بالتعلم وزيادة الدافعية .
- اكتساب التلاميذ سلوكيات أخلاقية مثل التعاون وحب الغير وتقديم المساعدة والعون للاخرين . (هويده رضوان , ٢٠٠٦ : ٧٣)
- تعتبر بمثابة توفير مدرس لكل متعلم وذلك عن طريق ما يقدمه القرين من تغذية راجعه فورية .
- تراعي التلاميذ ذوي القدرات الخاصة سواء كانت قدرات عالية جداً أن منخفضة جداً لأنها تساعد كل تلميذ على التعلم وفق سرعته الخاصة .
- تناسب التلاميذ الذين يفضلون التعليم المنفرد البعيد عن اطار الجماعة أي تناسب التلاميذ المنطويين ،وتعتبر وسيلة علاجية تساعد على تلافي القصور الأكاديمي لدى بعض التلاميذ .
- تنمى لدى التلميذ كافة مستويات التعلم ،تناسب محتوى المواد التعليمية المختلفة ،وتتيح لتلميذ فرصة لاظهار قدراتة وامكاناته ومواهبة.
- تقوى أواصل الصداقة بين القرين / المعلم والقرين / المتعلم والتي تساعد على اندماج التلاميذ منخفضي التحصيل داخل المجموعة .
- تشعور المتعلم بالثقة في النفس والميل الى العمل مع الأخرين وكذلك يؤدي الى تكوين اتجاهات ايجابية نحو تعلم المهارات . (خيرية سيف ، ٢٠٠٤ : ٣٥)
- تحقيق الاستقلالية وتحمل المسئولية والشعور بالقوة حينما يكونوا في جماعة .
- يعلم الطالب الضبط الانفعالي وتقبل اختلاف الأخرين منه . (عبد الفتاح درويش ، ٢٠٠٤ : ٩٦٢)
- تنمي مهارات حل المشكلات ومهارة الحوار والمناقشة وأساليب صنع القرار والثقة في النجاح ومهارات التعبير عن المشاعر وتخفيف حدة التوتر والقلق الذي يواجه التلميذ . (مدثر أحمد ، ٢٠٠٤ : ٣١٢)

عيوب استراتيجية تدريس الأقران :-

على الرغم من المزايا العديدة لاستراتيجية تدريس الأقران إلا أنها تواجه عدة عيوب ومنها ما يلي :

- صعوبة تقييم الأقران لبعضهم البعض ، لأن الأقران يقيمون بعضهم بأعلى الدرجات حتى لا يستهان بهم فى العملية التعليمية .
- ضغط العمل الواقع على المعلم والذي يحول بينه وبين توفير المناخ والامكانيات اللازمة لنجاح هذه الاستراتيجية .
- في الفصول المزدحمة بالتلاميذ تكون درجة الضوضاء مرتفعة بصورة تشتت انتباه المتعلمين.
- قد يتسلط القرين المعلم على قرينه المتعلم تقليداً للمعلم الذي يمثل نموذجاً للسيطرة أحياناً . (عبد الكريم شاذلي ، ٢٠٠٨ : ٢٥)
- نقص الدعم الحكومي للمدرسين الذين يستخدمون برامج تدريس الأقران .
- عدم موافقة ادارة المدرسة وأولياء الأمور على تطبيقها .
- صعوبة امتلاك الأقران لحسن الاصغاء للأخرين . (أماني محمد ، ٢٠٠٨ : ٢٦)
- ينقص بعض المعلمين مهارة تدريب المتعلمين حتى يصبحوا أقراناً معلمين . (مي دياب ، ٢٠١١ : ٤٢)

العوامل المؤثرة على كفاءة استراتيجية تدريس الأقران :-

أشارت العديد من الدراسات الى فعالية استراتيجية تدريس الأقران ولكن هذه الدراسات تتفاوت بالنسبة لمخرجات استراتيجية تدريس الأقران ويرجع هذا لمجموعة من العوامل يمكن توضيحها كما يلي :

١) **التفاوت في الأعمار بين الأقران** :كلما كان الأقران من نفس العمر أدى ذلك الى اكتساب السلوك بصورة أفضل مما لو كان الأقران متفاوتي الأعمار ، حيث يؤدي الى زيادة الثقة بالنفس للقرين المتعلم ، ورفع الكفاءة الذاتية للتعلم خاصة للأفراد منخفضي التحصيل .(Schnuk Dale, 1987 : 153)

٢) **فترة تطبيق استراتيجية تدريس الأقران** :طول فترة التعلم بمساعدة الأقران المعلمين تؤثر ايجابياً على تحقيق الأهداف التعليمية ، وقد تتفاوت الفترة اعتماداً على المهارة المراد تعلمها ، وعمر الأقران ، ومدى تعقيد المادة العلمية . (Miller A., et al , 1994 : 14–18)

٣) **مستوى تدريب الأقران المعلمين** :تدريب الأقران المعلمين بشكل كافي على تقديم المعلومة بصورة واضحة له فائدة كبيرة بالنسبة لنجاح استراتيجية تدريس الأقران ، وخصوصاً اذا كانوا لم يصلوا لدرجة التمكن من المهارة المطلوب تنميتها ، مما يتطلب التدريب المحكم للأقران المعلمين ، لأن ذلك يحسن من فعاليتهم .(Goodwin DL.,2001:300)

٤) **العلاقات الشخصية بين الأقران** :تلعب العلاقات الشخصية القوية بين الأقران والمعلمين دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم ، فاذا كانت هذه العلاقات في جو من الألفة والتفهم والتعاطف فان الأقران يكتسبون القدرة على الدقة والسرعة في أداء المهام المطلوبة منهم بشكل أكبر من المتوقع (محمود منسي ، ٢٠٠٣ : ٢٠٨) وكلما زاد التوافق الشخصي الاجتماعي كلما اشتركوا في بعض الميول والاتجاهات والقيم والخصائص وزادت الاستفادة التربوية بينهم .

٥) **المستوى الاجتماعي والثقافي** :اذا كان الأقران من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي فان التعلم بمساعدة الأقران يكون أفضل منه عندما تتباين هذه المستويات . (محمود منسي ، ٢٠٠٣ : ٢٠٩)

٦) **جنس الأقران** : إذا كان الأقران من نفس الجنس فان هذا قد ييسر عملية التعليم (أماني محمد ، ٢٠٠٨ : ٢٧)

أشكال وأنواع استراتيجية تدريس الأقران :-

تأخذ استراتيجية تدريس الأقران أشكالاً متعددة

أشار كلا من (خديجة بخيت ، وعفاف طعيمه ،١٩٩٩: ٣٠٣ Miller D. et al , 1994) (Houstionwilson et. Al., 1997 : 298) (26 :إلى أن استراتيجية تدريس الأقران تأخذ أشكالاً متعددة تم تصنيفها كما يلي :

١-من حيث عمر الأقران :-

- تدريس الأقران من **نفس العمر** (Some Age Tutoring) فيه يساعد الطلاب " قرين / معلم " من نفس العمر ونفس المرحلة التعليمية ونفس الفصل الدراسي كل أو بعض التلاميذ الأخرين " قرين / متعلم " في الفصل في عملية التعلم .

- تدريس الأقران من أعمار متفاوتةCross age tutoringوفيه تساعد التلاميذ الأكبر سناً والأكثر تقدماً في تعليم التلاميذ الأصغر سناً .

٢- من حيث الأقران :-

- تدريس الأقران **الزوجي** " **one to one tutoring / Diadic** " وفيه يشترك تلميذ (قرين / معلم) أكثر مهارة من تلميذ أخر (قرين / متعلم) أقل في مستوى المهارة ويحتاج الى تعلمها وتنميتها .

- تدريس في مجموعات : مجموعة صغيرة من التلاميذ (٣-٥تلميذ) تحتوى على تلميذ أكثر مهارة من أقرانه يقوم بدور المعلم .

٣- من حيث الأدوار :-

- تدريس الأقران **ثابت** " أحادي الاتجاه " :- يقوم القرين / المعلم بالتدريس طول الوقت ويظل القرين / المتعلم مستمع لقرينه .

- تدريس الأقران **التبادلي** " ثنائي الاتجاه " .

اجراءات تنفيذ استراتيجية تدريس الأقران :

تمر مراحل استراتيجية تدريس الأقران كغيرها من الاستراتيجيات بثلاث مراحل وهي :(مرحلة الأعداد – مرحلة التطبيق – مرحلة التقييم) وتتضمن كل مرحلة مجموعة من الاجراءات ، وعلى من يستخدم هذه الاستراتيجية مراعاة الدقة في تنفيذها وعدم اهمال أية مرحلة منهما ، حتى يضمن كفاءتها في تحقيق الأهداف المرجوة .

ولكن قبل التعرف على مراحل تنفيذ هذه الاستراتيجية لابد من الاشارة الى ضرورة تحديد الهدف من استخدام الاستراتيجية ، فمن المهم أن نحدد الأهداف التي نسعى لتحقيقها من التدريس، فهل الهدف هو تحسين أداء المتعلمين في مادة ما ، وتنمية التوجيه الذاتي والمسئولية لدى المتعلم وتحسين احترام الذات للقرين المعلم ... الخ .

وكل مرحلة منها مكونة من عدة خطوات سيتم التعرف عليها فيما يلي :

أولاً – مرحلة الاعداد :-يقوم المعلم في هذه المرحلة باعداد كل ما يتطلبه تطبيق الاستراتيجية حتى لا يعوق سير العملية التعليمية ، فتفقد الاستراتيجية كفاءتها ، ولا تحقق الأهداف المرجوة منها هذه المرحلة تتكون من عدة خطوات وهي :

أ- تهيئة الطلاب لاستخدام الاستراتيجية : تهيئة المتعلمين للاستراتيجية ، وذلك بأن يوضح لهم المعلم الهدف من استخدام الاستراتيجية ، وكيفية تطبيقها ، وتحفيزهم على استخدامها ، حيث تتطلب الاستراتيجية توافر قدر عال من الدافعية.

ب- تحديد مجموعات العمل : يقوم المعلم بتحديد مجموعات العمل داخل الفصل ، سواء كان ثنائيات أو مجموعات صغيرة بحيث يتراوح عدد كل مجموعة من ٣ الى ٥ متعلمين .

جـ – تحديد مسئوليات أفراد كل مجموعة وأدوارهم :– يقسم المعلم الموضوع الدراسي / المهارة المطلوب تعلمها وفقاً لعدد متعلمي كل مجموعة ، حيث يثوم كل متعلم في المجموعة في هذه الدراسة بدور القرين / المعلم والقرين / المتعلم في أحيان أخرى .

د– تدريب الأقران/المعلمين : مستوى المهام الذي نريد أن يحققها القرين / المعلم من حيث السهولة والصعوبة هو الذي سوف يحدد نوع التدريب له وامتداده ، مع مراعاة استخدام التوضيح البصري والسمعي والنمذجة والممارسة مع التغذية الراجعة في التدريب الأولى للأقران / المعلمين .

هـ – اعداد المواد التعليمية : تحتاج استراتيجية تدريس الأقران لمواد تعليمية يجب أن تعد وتجهز ، وكذلك توجيه نظر الأقران / المعلمين لمصادر التعلم سواء الكتب أو الشرائط التعليمية أو خبرات المتخصصين .

ي– اعداد أدوات التقييم : على المعلم أن يقوم باعداد أدوات التقييم المستخدمة في استراتيجية تدريس الأقران وذلك قبل بدء استخدامها ، ويقع التقييم هنا على كل من الأقران / المعلمين والأقران / المتعلمين ، والملاحظيين المراقبين للمجموعات ، حتى يتعرف المعلم على مدى تحقيق الأهداف التي وضعها مسبقاً .

ثانياً – مرحلة التطبيق : وفي هذه المرحلة يبدأ التنفيذ أو التطبيق الفعلي للاستراتيجية داخل الحجرات التعليمية ، وذلك بعد الاعداد الموضح في المرحلة السابقة لكل ما يحتمل أن يعوق عملية التدريس هذه .

ثالثاً : مرحلة التقييم :يستخدم المعلمون والمدربون أساليب متنوعة لتقييم سلوك المتعلمين وتحصيلهم كالاختبارات وبطاقة الملاحظة ، والاستبيانات ، والمقاييس وغيرها ، والتي يتم ترجمة نتائجها في صورة تقديرات أو أحكام توظف بدورها في اتخاذ القرارات ، فيما يتعلق بالعملية التدريسية .

<u>إجراءات البحث :</u>

أولا : بناء أدوات البحث :

١– تم الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة والكتب العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث لتحليلها والاستفادة منها في اعداد الاطار النظري وأدوات البحث ومادة المعالجة التجريبية .
٢– اختيار موضوعات من مقرر مادة الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي الترم الأول.

٣- إعداد أدوات البحث والمتمثلة في : دليل للمعلمة ، اختبار تحصيلي .
٤- عرض الأدوات السابقة على مجموعة من المحكمين التربويين والمتخصصين وإجراء التعديلات عليها ثم التحقق من صدقها وثباتها .

صدق وثبات أدوات البحث

١- اختبار التحصيل المعرفي :

١) التحقق من ثبات الاختبار :تم حساب معامل الثباتللاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات علي عينة قوامها (٢٠) من تميذات الصف الأول الإعدادي غير عينة البحث الأساسية، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخري بعد فاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وقد استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية $SPSS_{21}$ إصدار 21 لحساب معامل الأرتباط. وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٢) وهو معامل ثبات مرتفع، ومن ثم يمكن الوثوق بالنتائج التي يزودنا بها الاختبار، كما يمكن الاعتماد عليها كأدوات بحثية.

٢) التحقق من صدق الاختبار :تم التحقق من صدق الاختبار التحصيليباستخدام دلالة صدق المحتوي، وصدق المحكمين، وقد تم الإجماع علي أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

٣) حساب زمن الاختبار :قامت الباحثة بتقدير زمن الاختبار في ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء تميذات الصف الأول الإعدادي في التجريب الاستطلاعي بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الازمنة لكل التلميذات علي عدد التلميذات، وقد بلغ زمن الاختبار (٤٥) دقيقة

٤) حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار :تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (٠.٢٣ و ٠.٨٣) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالي ظل الاختبار بمفرداته كما هو (٤٧) مفردة.

٥) حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار :تم حساب معاملات التميز للاختبار وتراوحت ما بين (٠.٢٠ و ٠.٨٠) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز.

٦) وضع الاختبار في الصورة النهائية للتطبيق :بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبح اختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية بحيث اشتمل اختبار علي (٤٧) مفردة، كانت الدرجة العظمي للاختبار ٤٧ كما تم وضع معيار للتصحيح Rubric وبذلك أصبح الاختبار صالح وجاهز للتطبيق فيشكله النهائي .

ثانياً: تطبيق أدوات البحث :

- تدريس الموضوعات لعينة البحث (المجموعة التجريبية) وتدريس الموضوعات بالطريقة المعتادة لتلميذات المجموعة الضابطة لمدة (٥) أسابيع ابتداءاً من ٢٠١٣/١١/١١ الى٢٠١٣/١٢/١٦
- استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً واستخراج النتائج وتفسيرها .

مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث تم صياغة فروض البحث والتحقق من صحتها كما يلي :

الفرض الأول :قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل المعرفي **لدى** تلميذات المرحلة الإعدادية، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذاتالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تقديم المعالجة لكل منهم وجاءت النتائج كالتالي :

جدول رقم (١)يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي اختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η^2
التجريبية	37.87	2.49	58	27.84	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.93
الضابطة	15.23	3.69				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي – لصالح المجموعة التجريبية.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين آداء المجموعتين اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير استراتيجية تدريس الأقران ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير والتي بلغت ٠.٩٣ وهذا يعني أن ٩٣% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام استراتيجية تدريس الأقران قد يكون له أثر كبير في التحصيل المعرفي.

وبهذا تم رفض الفرض الأول والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي.

وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي – لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك إلي أن تأثير استراتيجية تدريس الأقران بكل ما تضمنه من أنشطة وأساليب تقويم عملت على تهيئة مناخ تعليمي ملائم يسوده التعاون بين التلميذات مما أتاح مشاركة فعالة للتلاميذ، وتعاوناً بناء،وساعدت التلميذات على مناقشة ما تعلموه ،وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم وإدارة الحوارات والمناقشات الإيجابية مما أتاح لهم الاستفادة من قدرات بعظهم البعض .

الفرض الثاني للبحث:

قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيل المعرفي، وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t–test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية قبل وبعد تقديم استراتيجية تدريس الأقران كما يوضح الجدول رقم (٢) التالي .

جدول رقم (٢) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية علي الاختبار التحصيلي المعرفي

التطبيق	التلميذات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير η^2
القبلي	30	11.53	2.04	29	45.09	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.98
البعدي		37.86	2.48				

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل – لصالح التطبيق البعدي كما يوضحه الشكل رقم (١) التالي :

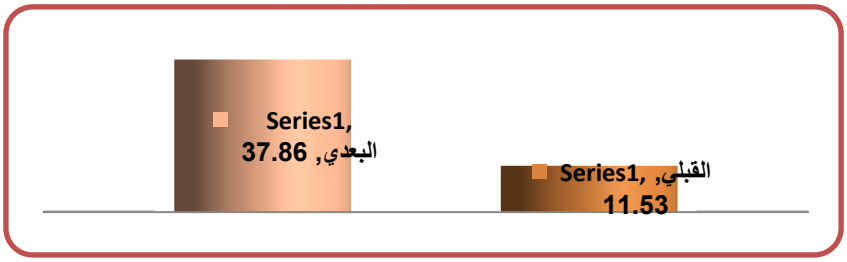

شكل (١) متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار التحصيل.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير استراتيجية تدريس الأقران ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير.

وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠.٩٨ وهذا يعني أن ٩٨% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام استراتيجية تدريس الأقران قد يكون له أثر كبير في التحصيل المعرفي .

وبهذا تم رفض الفرض الثاني والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى – لصالح التطبيق البعدى.

ويرجع ذلك إلي تأثير استراتيجية تدريس الأقران بكل ما تضمنه من أنشطة وأساليب تقويم ويرجع ذلك إلي أن التلميذات اللآتي تعلمن باستراتيجية تدريس الأقران وجدوا متعة وتشوقا وزادت دافعيتهم للتعلم .

نتائج البحث :-

١) يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي – لصالح المجموعة التجريبية.

٢)يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى – لصالح التطبيق البعدى.

ومن خلال نتائج البحث يتضح مدى فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية التحصيل المعرفي وهذا ما يتفق مع دراسةأماني إبراهيم (٢٠٠٨) ،ودراسة أحمد أبوالليل وأحمد سلامة (٢٠٠٨) ،ودراسة مي دياب (٢٠١١) ،ودراسة وفاء إبراهيم (٢٠١٣)

توصيات البحث :-

يمكن للباحثة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في دراستها الحالية أن تقدم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن يستفاد بها في مجال استراتيجية تدريس الأقران وتتلخص هذه التوصيات فيما يلي :

١) ضرورة تهيئة بيئة التعلم عند استخدام استراتيجية تدريس الأقران .
٢) مناقشة الإيجابيات والسلبيات بعد عملية التعلم حيث يؤدي ذلك إلى إقبال التلاميذ على التعلم
٣) تقديم التعزيز المادى أو المعنوي للتلاميذ لزيادة كفاءة استراتيجية تدريس الأقران .
٤) ضرورة تقديم التغذية الراجعة من جانب المعلم وخصوصاً الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء المواقف التعليمية ، كما يؤدي إلى تمكن الأقران المعلمين مما يزيد من كفاءة استراتيجية تدريس الأقران .
٥) الاستفادة من الدورات التدريبية التي تعقد لمعلمات الاقتصاد المنزلي في تدريبهن على كيفية استخدام استراتيجية تدريس الأقران .
٦) تدريب الطالبات المعلمات على كيفية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في الاقتصاد المنزلي ومتابعة تطبيق ذلك في التربية العملية .
٧) توفير الوسائل التعليمية والأجهزة لما لهذه الإمكانيات من دور فعال عند استخدام استراتيجية تدريس الأقران .

المراجع :

- أحمد مهدي أبوالليل و عبدالناصر السيد عامر (٢٠٠٦) : فعالية استخدام تدريس الأقران في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمى الرياضيات بمعاهد التربية الفكرية بمنطقة قناة السويس ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة السويس ، العدد السادس والسابع ، يولية– أكتوبر .
- أماني محمد إبراهيم محمد (٢٠٠٨) : فاعلية أسلوب تدريب الأقران في تنمية مهارات الأمن الصناعي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- بندر بن ناصر العتيبي و مني فيحان الحارثي (٢٠٠٨) : استخدام استراتيجية تدريس الأقران في إكساب الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثاني والثلاثون ، الجزء الأول .
- خديجة أحمد بخيت و عفاف أحمد طعيمة (١٩٩٩) : استراتيجية تدريس الاقران وعلاقتها بالتحصيل التجريب في مقرر طرق التدريس العامة لشعبة الوسائل التعليمية والمكتبات تربية حلوان ، دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الخامس ، العدد الرابع ، سبتمبر .
- خيرية رمضان سيف (٢٠٠٤) : فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات الطرح والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني والسبعون ، سبتمبر .
- عبدالفتاح السيد درويش (٢٠٠٤) : تأثير العوامل الثقافية وجماعة الأقران على السلوك الاجتماعي خلال مرحلة الشباب ، المؤتمر الثانوي ، الحادي عشر.
- عبدالكريم محمد شاذلي (٢٠٠٨) : تدريس الأقران ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٢٤ ، العدد الأول ، جزء ثاني ، يناير .
- فؤاد عبدالله عبدالحافظ (٢٠٠٧) : فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٦٨ .
- محمد السباعي الفقي (٢٠٠٣): فعالية استخدام مدخل التعلم التعاوني في تعلم الرياضيات لدى فئات الطلاب التحصيلية المختلفة بالصف الخامس الإبتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا، العدد الثاني والثلاثون ،يونيو ، المجلد الأول .

- محمد محمود محمد حمادة (٢٠٠٢) : فعالية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات وفي انتقال أثر تعلمها لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الثالث والثمانون ، ديسمبر.
- محمود عبدالحميد منسي (٢٠٠٣) : التعلم "المفهوم–النماذج–التطبيقات" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهره .
- مدثر سليم أحمد (٢٠٠٤) : اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقاتها بقيمهم النفسية وأنشطتهم وتحصيلهم الدراسي "دراسة تطبيقية على طلاب التعليم الثانوي العام والفني بأسوان ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهره ، المجلد الرابع عشر ، العدد ٤٤ .
- مي كمال دياب (٢٠١١) : فعالية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الإجتماعية على التحصيل وتنمية المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- هويدا حفني رضوان (٢٠٠٦) : المسؤولية الاجتماعيةلدى طلبة الصف الأول الثانوي لاختيارهم جماعة الأقران وولائهم لها في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد الخامس ، العدد الرابع .
- وفاء عطا الله جرجس إبراهيم (٢٠١٣) : فعالية استراتيجية التدريب وتدريس الأقران في تنمية مهارات الفهم وفعالية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- Goodwin DL.(2001) : The meaning of help in PE. Perception of students with physical disabilities , Adapted physical A citvityQuaterly, Vol.18(13) .
- Houston Wilson & Cathy (1997) : Peer Touring “Aplan for Instructing Students of All Abilities” , Journal of Physical Education receation and Dance , Vol86 , No 6 .
- Miller A. D., Barbetta, P. M. & Heron, T. E. (1994) : Start Tutoring Designing training, impementing, adapting and evaluating tutoring programs for school and home setting. In R. Gardner, D.M. Sainato, J. O. Cooper, T. E. Heron, W. L. Heward, J. Eshleman, & T. A. Grossi

(eds), Behavior analysis in education. Focus on measurably superior instruction, pp. 265-282, pacific Grove, CA. Books/cole Publishing company .

- Schunk Dale (1987) : peer models and children's behavioral change , Review Of Education Research, Summer .